

وسار الناس اليه من اقصي البلاد واقبلوا مسرعين اليه من كل  
فادف شات على يد به الرجل ومصرها واظهرها بالمقال والفعال  
حتى انتشرت في الافاق الاصحاب واصحاب الاصحاب وظهرت  
علوم الشيخ في مظهره لسان وكتاب **واخبرني** الشيخ  
الصالح العبد لذي الدين الاسواني قال قال لي الشيخ ابو الحسن  
رضي الله عنه يا زكي عليك بابي العباس فوافقه انه ليا تقيده  
البدوي يبول على ساقه فلا يبسي عليه المساء الا وقد وصله  
الله يا زكي عليك بابي العباس فوافقه ما من ولي كان او هو كان  
الا وقد اظهره الله عليه يا زكي ابو العباس هو الرجل الذي  
**وسمعت** الشيخ ابا العباس يقول عن نفسه والله ما  
الاوليا والابdal من قاف الي قاف الا صبي يلقوا واحدا  
مثلنا فاذا العزة كان بغيتهم ثم قال ويا الله ما من ولي الله كان  
او هو كان او قد كان الا اطلعني الله عليه وعلى اسمه ونسبه  
وكم حظه من الله **وبلغني** عن الشيخ ابي الحسن رضي الله  
عنه انه كان يقول ابو العباس شمس وعبد الحكيم ثم وعبد الحكيم  
هذا اولي كبير من اصحاب الشيخ ابي الحسن رضي الله عنه وقد  
تقدم فكره **وسمعت** الشيخ ابا العباس يقول قال الشيخ  
ابو الحسن رضي الله عنه سمعت يقال لي لن تهلك امة فيها  
اربعة امام وروي وصديق وسمي قال الشيخ ابو الحسن الامام  
هو ابو العباس **وسمعت** الشيخ ابا العباس يقول ليس  
الشان من ملك الشان بل الشان من ملك وملك ان يملك  
وانا والله

وانا والله ملكت وملكك ان املك من سنة وثلاثين سنة  
وسمعت يقول الوالي اذا اراد اعني وسمعت يقول والله ما يبني  
وبين الرجل المان انظر اليه نظرة وقد اعينته وسمعت يقول  
قال الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه يا ابا العباس ما صحبتك  
الا لتكون انت انا وانا انت وسمعت يقول قال لي الشيخ يا ابا  
العباس فيك ما حي الاوليا وليس في الاوليا ما فيك **واخبرني**  
بعض اهل الهندسا قال قدم علينا الشيخ ابو العباس فقال  
لي الان خمسة وعشرون سنة ما صحبت فيها عن الله طرفه  
عني قال ثم غاب عنا خمس عشرة سنة ثم قدم علينا وقال  
لي الان اربعون سنة ما صحبت فيها عن الله طرفه **وقال**  
يوما والله لو جيب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفه  
عني ما عدت نفسي من المسلمين **واخبرني** بعض اصحابه  
قال دخل عليه بد من هو انسان فلما اراد ان يخرج قال يا سيدي  
صا محني فانك قد لقيت عبادا وبلادا فلما خرج قال الشيخ  
ما الذي يعني ببلاد وعباد فقال انسان يريد انك صا محنت  
عبادا او سلكت بلاد الكسيت بركاتها فاذا اصالحك حصل  
له منك بركة فصالحك الشيخ ثم قال والله ما صفت بهذه اليد  
الارسله الله صلى الله عليه وسلم **وكان** بنشيل القناطر  
رجل يقال له فيل هو الان مد فون بها وكان من اوليا الله قال  
وظهر على الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه فتوضا عندي ثم اخذ  
قوسا لي فجرها ثلاث مرات فقلت له يا سيدي من هو الخليفة